

مهارات بحثية ٣ – الأسبوع الثالث
المهمة الثالثة

أثر التحول الرقمي على أداء المستشفيات الأردنية الخاصة في
مدينة عمان

حمزة علي عبد الهادي الشوبكي
٢٠٢٤

إعداد الطالب/

منصور عبده الصعدي

٢٣٣٠٠١٦٥٠

دكتوراه تقنية المعلومات

٢٠٢٥



أولاً: عرض مشكلة الدراسة الأصلية

تبدأ مشكلة الدراسة ببيان الخلفية العامة، حيث يشير الباحث إلى أهمية التحول الرقمي في تعزيز الكفاءة المؤسسية، وخاصة في القطاعات الخدمية ذات الحساسية العالية كالرعاية الصحية. ويستعرض الباحث توجه الأردن نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر التحول الرقمي، إضافةً إلى التحديات العالمية المتزايدة في قطاع الصحة، ما يفرض على المستشفيات الخاصة التكيف مع هذا الواقع التقني المتسارع لضمان الاستدامة وجودة الخدمة.

ثم ينتقل إلى تحديد المشكلة بصيغة مباشرة، حيث يشير إلى أن المستشفيات الأردنية الخاصة لا تزال تعاني من عدة مشكلات في سياق التحول الرقمي، مثل ضعف التكامل بين الأقسام، والاعتماد على العمليات اليدوية، ونقص البنية التقنية والموارد البشرية المؤهلة. ومن هنا انطلقت الدراسة لتبحث:

“أثر التحول الرقمي على أداء المستشفيات الأردنية الخاصة في مدينة عمان”.

ثانياً: أسلوب صياغة المشكلة وتحليلها

جاءت صياغة المشكلة بأسلوب تحليلي-تفسيري يبدأ بعرض السياق العام والتحولات العالمية، ثم ينحدر تدريجياً إلى الوضع المحلي في المستشفيات الأردنية، ليبرز التناقض بين التوجهات الرسمية وبين الواقع العملي في المؤسسات الصحية الخاصة.

وقد استخدم الباحث عبارات قوية توضح إشكالية واقعية وملموسة، مثل:

"وجود ضعف في التكامل بين الأقسام"،

"الاعتماد على العمليات اليدوية"،

"الحاجة إلى موائمة الموارد التقنية والبشرية مع متطلبات التحول الرقمي".

كما أحسن الربط بين التحول الرقمي ومتغيرات الأداء (الخدمات الرقمية، أداء العاملين، أداء الإدارة)، ما يدل على وضوح العلاقة بين المتغير المستقل (التحول الرقمي) والمتغيرات التابعة (أداء المستشفى بأبعاده).

الأسئلة البحثية والفرضيات جاءت بدورها متسقة مع المشكلة، وغطت الجوانب التنظيمية والتقنية والبشرية للتحول الرقمي، مما يعزز من اتساع زوايا النظر إلى المشكلة.

ثالثاً: مدى نجاح الباحث في مراعاة اعتبارات اختيار وصياغة المشكلة

- نجاح الباحث في مراعاة معظم الاعتبارات العلمية لاختيار المشكلة البحثية، ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:
- المشكلة المطروحة ترتبط بموضوع حديث عالمياً (التحول الرقمي) ومحلياً (توجه الأردن الاستراتيجي في الصحة).
- انطلق الباحث من زيارات ميدانية ولقاءات مع مسؤولين في المستشفيات الخاصة، مما أضاف على المشكلة طابعاً تطبيقياً واقعياً.
- مشكلة الدراسة صيغت بشكل واضح، وتم دعمها بأسئلة محددة وفرضيات قابلة للقياس.
- ارتبطت المشكلة مباشرة بأهداف الدراسة التي سعت إلى قياس أثر التحول الرقمي على الأداء من خلال أبعاده المختلفة.
- ورغم ما سبق، يلاحظ أن الباحث ركّز على جانب الإدارة والعاملين فقط، دون التطرّق الكافي إلى المستفيد النهائي من الخدمة (المرضى)، وهو عنصر كان يمكن أن يضيف عمقاً أكبر للطرح.

رابعاً: صياغة مشكلة بحثية جديدة مقترحة

انطلاقاً من بنية الدراسة الأصلية، يمكن اقتراح مشكلة بحثية جديدة تتمحور حول:
العنوان المقترح:

**أثر القيادة الرقمية على فاعلية تطبيق التحول الرقمي في المستشفيات الخاصة: دراسة ميدانية على
مديري وحدات تقنية المعلومات في مستشفيات عمان.**

صياغة المشكلة الجديدة:

مع تصاعد الاعتماد على التحول الرقمي في المؤسسات الصحية، برزت الحاجة إلى نوع جديد من القيادة القادرة على إدارة التغيير الرقمي وتوجيه الموارد التقنية والبشرية نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية. وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن فشل أو نجاح مبادرات التحول الرقمي لا يعتمد فقط على البنية التحتية أو التمويل، بل على مدى جاهزية وفاعلية القيادات الرقمية في التعامل مع التحديات التنظيمية والتقنية والثقافية.

رابعاً: صياغة مشكلة بحثية جديدة مقترحة

وفي هذا السياق، ورغم التقدم الذي أحرزته بعض المستشفيات الخاصة في مدينة عمان في تبني أنظمة إلكترونية وتحديث البنى التقنية، إلا أن مخرجات هذا التحول لا تزال متباينة من حيث الجودة والاستدامة، ما يثير تساؤلاً حول دور القيادات التكنولوجية في نجاح تلك المبادرات.

من هنا تنطلق المشكلة البحثية المقترحة بصياغة تساؤلية:

- إلى أي مدى تؤثر القيادة الرقمية في فاعلية تطبيق التحول الرقمي في المستشفيات الخاصة بمدينة عمان؟
- وما هي العوامل القيادية التي تسهم في نجاح أو تعثر هذا التطبيق؟

خامسا: مبررات المشكلة المقترحة

- الحاجة لتوسيع منظور التحول الرقمي؛ كثير من الدراسات تناولت البنية التقنية أو الموارد البشرية، ولكن القيادة الرقمية كمحدد مؤسسي لم تنل التركيز الكافي.
- تركيز عملي على وحدات تكنولوجيا المعلومات؛ إدماج دور قادة التقنية في إدارة التحول الرقمي يساعد على فهم التحديات الحقيقية التي تعترض التنفيذ اليومي.
- إمكانية تطوير أدوات قياس تطبيقية؛ تتيح المشكلة المقترحة بناء أدوات استبيان أو مقابلات تقيس كفاءة القيادة الرقمية وتأثيرها على مؤشرات التحول الرقمي.

الخاتمة

نجح الباحث في صياغة مشكلة بحثية واضحة تنبع من سياق عملي واقعي، وراعت معظم الاعتبارات العلمية من حيث الأصالة والاتصال بالبيئة المحلية، ووضوح العلاقة بين المتغيرات. وقد تم تقديم صياغة جديدة لمشكلة بحثية مقترحة تفتح أفقًا جديدًا في تناول موضوع التحول الرقمي من زاوية القيادة الرقمية، وهو ما يثري الحقل البحثي ويوفر مدخلًا تحليليًا أكثر دقة لممارسات التغيير التكنولوجي في المؤسسات الصحية.

المرجع

الشوبكي، ح. ع. (٢٠٢٤). أثر التحول الرقمي على أداء
المستشفيات الأردنية الخاصة في مدينة عمان. Retrieved from
<https://www.meu.edu.jo/libraryTheses/2024/%D8%A3%D8%AB%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

